

## 7100 - كم مرة يزور البيت الحرام في العمر

### السؤال

سمعت مؤخراً من مصادرин أن السنة تحتوي على إشارة بضرورة تحقيق مبدأ إسلامي يدعو إلى زيارة مكة المكرمة 7 مرات والقدس مرة واحدة في العمر.

هل لكم أن تتفضلاً بمساعدتي في التأكيد من صحة ما سبق حيث أني لم أجد له دليلاً بمفردي

### الإجابة المفصلة

1. جاءت الأحاديث في بيان فضل الصلاة في بيت الله الحرام في مكة ، وفي المسجد النبوى ، وفي المسجد الأقصى .

= عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ” صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ” . رواه البخاري ( 1133 ) ومسلم ( 1394 ) .

= عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه .

رواه ابن ماجه ( 1406 ) وأحمد ( 14847 ) . والحديث صححه البوصيري في ” الزوائد ” - هامش سنن ابن ماجه - .

= أما الصلاة في المسجد الأقصى : فالصحيح أنها على الربع من فضل الصلاة في مسجد المدينة .

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما أفضل : مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولِيَغُمِّ المُصَلِّ ..... ” .

رواه الحاكم ( 4 / 509 ) وصححه ووافقه الذهبي والألباني كما في ” السلسلة الصحيحة ” في آخر الكلام على حديث رقم ( 2902 ) .

وأما الحديث المشهور أن الصلاة فيه بخمسين صلاة : فضعيف .

انظر ” تمام المنة ” للشيخ الألباني رحمه الله ( ص 292 ) .

2. وقد ورد في توقيت زيارة بيت الله الحرام حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه :

”إن الله يقول : إن عبداً أصحيث له جسمه ، ووسعـتـ عليه في المعيشـةـ ، تمضـيـ عليه خـمـسـةـ أـعـوـامـ لاـ يـفـدـ إـلـيـ لـمـحـرـومـ ” . رواه ابن حبان ( 960 ) وأبو يعلى ( 1 / 289 ) والبيهقي ( 5 / 262 ) . والحديث : صحـهـ الشـیـخـ الـلـبـانـیـ فـیـ ”ـالـسـلـسـلـةـ الصـحـیـحـةـ ”ـ ( 1662 )

وكلما كثـرـ التـرـدـدـ عـلـىـ بـيـتـ اللهـ الحـرـامـ كـانـ أـفـضـلـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : ”ـ تـابـعـواـ بـيـنـ الـحـجـ وـالـعـمـرـ فـإـنـهـمـاـ يـنـفـيـانـ الـفـقـرـ وـالـذـنـوبـ ”ـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ 810

وأـمـاـ مـاـ أـشـرـتـ إـلـيـهـ فـيـ سـؤـالـكـ مـنـ اـدـعـاءـ زـيـارـةـ الـكـعـبـةـ سـبـعـ مـرـاتـ فـيـ الـعـمـرـ وـمـرـةـ لـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ فـطـالـبـ الـذـيـ أـخـبـرـكـ بـمـصـدـرـهـ وـدـلـيـلـهـ كـمـاـ قـالـ اللهـ : (ـ قـلـ هـاتـواـ بـرـهـانـكـمـ )ـ ،ـ فـإـنـهـ لـاـ يـجـوـزـ إـيـجـابـ شـيـءـ أـوـ اـدـعـاءـ أـفـضـلـيـةـ لـأـمـرـ دـوـنـ دـلـيـلـ صـحـيـحـ ،ـ وـفـقـنـاـ اللـهـ وـإـيـاـكـ لـمـاـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ .ـ